



Alamat : Tuesday Block No. 76 Rt/Rw 01/003
Jatitengah Village, Jatitujuh District,
Majalengka Regency, West Java
Email : injuries.pusmedia@gmail.com
Kontak : +62 821-1515-5598

Available at:

<https://journal.pusmedia.com/index.php/injuries>

Volume 2 Nomor 3 Tahun 2025

 DOI : 10.61227

 E-ISSN : 3025-1893

كيفية

Indonesian Journal of Islamic Education Studies

220 – 242

تكيف الطلاب الاجانب في البيئة الاكاديمية في جامعة Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang

Adapting Foreign Students to the Academic Environment at the Maulana Malik Ibrahim State Islamic University Malang

Artikel dikirim :

02-01-2025

Artikel diterima :

13-01-2025

Artikel diterbitkan :

15-01-2025

 Ali Muhammad Hassan Hussein^{1*}

 ¹ Universitas Islam Negeri Malik Ibrahim Malang

 Email : alshrefa0@gmail.com*

Kata Kunci:

Buat kata kunci minimal 3 kata

Abstract

في (UIN Malang) تناقش هذه المقالة تحديات التكيف التي يواجهها الطلاب الدوليون في جامعة يتناول البحث العوامل الأكاديمية والثقافية والاجتماعية التي تؤثر على تجربة الطلاب، بما في ذلك صعوبة التعامل مع اللغة، مناهج التعليم غير المألوفة، والفروقات الثقافية والاجتماعية. كما يسلط الضوء على تأثير هذه التحديات على الأداء الأكاديمي، ويبحث في أدوار الجامعة والمجتمع. يقدم البحث اقتراحات لحلول واستراتيجيات تهدف إلى تسهيل. المحلي في توفير الدعم اللازم. تكيف الطلاب الأجانب وتعزيز تجربتهم التعليمية والشخصية.

Copyright © 2025 author

This is an open-access article under the CC BY-NC-SA 4.0



This work is licenced under a [Creative Commons Attribution-nonCommercial-shareAlike 4.0 International Licence](https://creativecommons.org/licenses/by-nc-sa/4.0/)

تعد عملية التكيف مع البيئة الأكاديمية في بلد أجنبي من أهم التحديات التي تواجه الطلاب الدوليين، حيث

تؤثر على تجربتهم التعليمية ومستقبلهم الأكاديمي والمهني. في جامعة Ibrahim Malik Maulana الإسلامية الحكومية (UIN Malang)، والتي تُعد واحدة من أبرز المؤسسات التعليمية في إندونيسيا، تتنوع التحديات التي يواجهها الطلاب الأجانب، سواء كانت أكاديمية أو ثقافية أو اجتماعية. إذ يجد هؤلاء الطلاب أنفسهم في بيئة تعليمية جديدة تتطلب منهم التعامل مع اللغة الإندونيسية أو الإنجليزية كوسيط للتعلم، والاندماج في مناهج دراسية غير مألوفة، فضلاً عن التأقلم مع أساليب التعليم والتقييم التي قد تختلف جذرياً عما اعتادوا عليه.

إضافة إلى ذلك، تفرض الفروقات الثقافية والاجتماعية تحديات إضافية، حيث يحتاج الطلاب الأجانب إلى فهم عادات وتقاليد المجتمع الإندونيسي والتفاعل معها بفعالية. كما أن غياب الدعم النفسي والاجتماعي الكافي في بعض الأحيان يمكن أن يزيد من صعوبة التكيف، مما يؤثر على الأداء الأكاديمي ويحد من استثمار الفرص المتاحة في الجامعة.

يهدف هذا البحث إلى استكشاف صعوبات التكيف التي يواجهها الطلاب الأجانب في جامعة Malang UIN، مع تسليط الضوء على الأسباب الرئيسية لهذه الصعوبات وتأثيرها على تجربتهم الأكاديمية والشخصية. كما سنستعرض دور الجامعة والمجتمع المحلي في توفير الدعم اللازم، واقتراح حلول واستراتيجيات تساعد في تسهيل عملية التكيف وتعزيز تجربة الطلاب الأجانب.

مشكلة البحث

يواجه الطلاب الأجانب العديد من التحديات عند التحاقهم بمؤسسات تعليمية خارج بلدانهم، وخاصة عندما تكون البيئة الأكاديمية والثقافية مختلفة تماماً عن ما اعتادوا عليه. في جامعة Ibrahim Malik Maulana (UIN Malang)، تبرز مشكلات عديدة تؤثر على قدرة الطلاب الأجانب على التكيف والاندماج. تشمل هذه المشكلات الحواجز اللغوية التي تعيق التواصل والفهم، التحديات الأكاديمية المتمثلة في اختلاف المناهج وأساليب التعليم، بالإضافة إلى الصعوبات الاجتماعية والثقافية التي تنشأ نتيجة عدم التفاهم الكافي مع الثقافة المحلية والبيئة الاجتماعية الجديدة.

تتمثل المشكلة الرئيسية لهذا البحث في تحديد ومعرفة "ما هي أبرز الصعوبات التي يواجهها الطلاب الأجانب في التكيف مع البيئة الأكاديمية في جامعة UIN Malang؟" وكيف يمكن لهذه التحديات أن تؤثر على أدائهم الأكاديمي وتجربتهم العامة في الجامعة. كما يسعى البحث إلى استكشاف الجهود المبذولة من قبل الجامعة والمجتمع المحلي لدعم هؤلاء الطلاب، ومدى كفاية هذه الجهود في تحقيق التكيف المطلوب.

اعتمدت الدراسة على استخدام استبيان يحتوي على 32 سؤالاً تم تصميمه بعناية لاستكشاف جوانب التكيف الأكاديمي والاجتماعي واللغوي. تم اختيار الاستبيان كأداة بحث رئيسية نظراً لقدرتها على جمع بيانات كمية ونوعية من عينة واسعة من الطلاب الأجانب، وإجراء مقابلات شخصية معهم. وتم تجربته ومراجعته وتعديله ليسهل على المشاركين الإجابة.

ستهدف الدراسة بعض الطلاب الدوليين من عدة دول وهي السودان و تشاد و ليبيا وسوريا و افغانستان و طاجكستان. وحيث ركزت البيانات المجمعّة على عملية تكيف الطلاب الدوليين في حياتهم الأكاديمية والاجتماعية.

اسئلة البحث

1-الصعوبات اللغوية

- س1: هل تواجه صعوبة في فهم المحاضرات بسبب اللغة؟
- س2: هل تجد صعوبة في الكتابة أو إتمام الواجبات بسبب اللغة؟
- س3: هل الجامعة تقدم دعماً لتحسين مهاراتك اللغوية؟

2-أساليب التدريس والتقييم

- س4: كيف تختلف أساليب التدريس في UIN Malang عن جامعتك السابقة؟
- س5: هل تشعر أن الطريقة التي يتم بها تقييم الطلاب في UIN Malang صعبة أو مختلفة عن بلدك؟
- س6: هل تجد أن الثقافة الأكاديمية في UIN Malang ملائمة لك؟
- س7: هل هناك اختلافات بين نظام التعليم في UIN Malang والنظام التعليمي في بلدك؟
- س8: هل تفضل النظام التعليمي في UIN Malang أم في بلدك؟ ولماذا؟
- س9: هل حصلت على معلومات كافية عن طريقة التعليم هنا قبل قدومك؟

3-التفاعلات الاجتماعية والتكيف الثقافي

- س10: هل تشعر بالراحة عند التفاعل مع الطلاب المحليين في الجامعة؟
- س11: هل تجد صعوبة في فهم التقاليد والعادات الاجتماعية في UIN Malang؟
- س12: كيف يمكن تحسين تفاعلك مع الطلاب المحليين؟
- س13: هل هناك شيء شخصي يساعدك على التكيف مع الحياة الأكاديمية في UIN Malang؟
- س14: هل الدعم الاجتماعي (من أسرة، أصدقاء، أو الجامعة) يؤثر على تكيفك؟

- س15: هل هناك عوامل ثقافية أو اجتماعية تؤثر على تجربتك في الجامعة؟
- س16: ما الذي يمكن أن يساعدك أكثر في التكيف مع البيئة الأكاديمية في UIN Malang؟

4-السكن الجامعي

- س17: هل تجد أن السكن الجامعي هادئ بما يكفي للدراسة؟
- س18: هل هناك أي ضوضاء تؤثر على راحتك أو قدرتك على التركيز في السكن؟
- س19: هل شعرت يومًا أن السكن يعاني من الضوضاء المفرطة أو الازدحام؟
- س20: هل توجد ساعات محددة للهدوء داخل السكن؟ وهل يتم الالتزام بها؟
- س21: هل تجد أن الغرفة في السكن الجامعي واسعة ومريحة؟
- س22: هل المساحة داخل الغرفة كافية لتلبية احتياجاتك اليومية؟
- س23: هل الغرفة تحتوي على جميع التجهيزات الضرورية التي تحتاجها (مثل مكتب، سرير، خزانة)؟
- س24: هل الغرفة تشعر بأنها ضيقة أو مريحة بالنسبة لك؟
- س25: هل يعتبر السكن الجامعي مكانًا مريحًا للعيش فيه؟
- س26: هل تجد أن السكن يحتوي على جميع التجهيزات الضرورية التي تحتاجها للراحة (مثل التدفئة، التهوية، الإضاءة الجيدة)؟
- س27: هل تشعر بالراحة في مكان النوم داخل السكن؟
- س28: هل المرافق في السكن (مثل الحمام والمطبخ) نظيفة ومريحة للاستخدام؟
- س29: هل تعاون المشرفون في السكن معك عند الحاجة؟
- س30: هل كان المشرفون في السكن متعاونين ومتاحين للمساعدة عندما واجهت مشاكل؟
- س31: كيف تصف المعاملة من قبل المشرفين في السكن؟ هل تشعر بالدعم والاحترام؟
- س32: هل تعامل المشرفون معك بشكل مهني وودود أم واجهت صعوبة في التواصل معهم؟

أغراض البحث

1. تحديد الصعوبات الأكاديمية التي يواجهها الطلاب الأجانب: يهدف البحث إلى استكشاف التحديات المتعلقة بالمناهج الدراسية، اللغة، أساليب التدريس، والتقييم الأكاديمي في جامعة UIN Malang.
2. دراسة الصعوبات الاجتماعية والثقافية: يهدف إلى تحليل تأثير الفروقات الثقافية والاجتماعية على عملية التكيف للطلاب الأجانب، مثل العادات والتقاليد المحلية وأنماط الحياة المختلفة.

3. تقييم مستوى الدعم المقدم للطلاب الأجانب: يسعى البحث إلى تقييم جهود الجامعة والمجتمع المحلي في توفير الخدمات والتسهيلات التي تساعد الطلاب الأجانب على التكيف.
4. اقتراح استراتيجيات فعّالة للتكيف: يهدف البحث إلى تقديم توصيات وبرامج تسهم في تعزيز تجربة الطلاب الأجانب داخل البيئة الأكاديمية وخارجها.
5. زيادة الوعي بمشكلات الطلاب الأجانب: يهدف إلى تسليط الضوء على أهمية هذه المشكلات بالنسبة للمجتمع الأكاديمي، بهدف تحسين جودة التعليم الدولي ودعم التنوع الثقافي.
6. تعزيز التواصل بين الثقافات: يسعى إلى بناء فهم أعمق بين الطلاب الأجانب والمجتمع المحلي لتشجيع بيئة تعليمية أكثر شمولية وتعاونًا.

فوائد البحث

أولاً: الفوائد النظرية

1. الإضافة إلى الأدبيات العلمية: يساهم البحث في إثراء المعرفة حول التحديات التي يواجهها الطلاب الأجانب في البيئة الأكاديمية، مما يساعد الباحثين الآخرين في دراسة قضايا مشابهة في مؤسسات تعليمية مختلفة.
2. تطوير الفهم الثقافي والأكاديمي: يساعد البحث في تقديم رؤى نظرية حول تأثير الفروقات الثقافية والاجتماعية على عملية التكيف الأكاديمي، مما يساهم في تحسين فهم العلاقة بين الثقافة والتعليم.
3. إنشاء إطار مرجعي: يمكن أن يُستخدم البحث كمرجع علمي للجامعات والمؤسسات الأكاديمية الأخرى لفهم طبيعة مشكلات الطلاب الأجانب وتطوير حلول قائمة على المعرفة العلمية.

ثانياً: الفوائد العملية

1. تحسين دعم الطلاب الأجانب: يساعد البحث جامعة Malang UIN على تحديد النقاط الرئيسية للصعوبات التي تواجه الطلاب الأجانب، مما يمكنها من تطوير برامج دعم فعّالة تسهّل عملية التكيف الأكاديمي والاجتماعي.
2. تعزيز جودة التعليم الدولي: من خلال فهم أفضل للتحديات التي تواجه الطلاب الدوليين، يمكن للمؤسسات التعليمية تحسين سياساتها وخدماتها لدعم التنوع الثقافي وزيادة جذب الطلاب الأجانب.
3. دعم الطلاب الأجانب في النجاح الأكاديمي: من خلال اقتراح استراتيجيات وحلول عملية، يُمكن أن يساهم البحث في تحسين تجربة الطلاب الأجانب، مما يرفع من مستواهم الأكاديمي والشخصي.

4. زيادة التفاهم الثقافي: يُمكن أن يُساعد البحث المجتمعي المحلي وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة على فهم أفضل للاحتياجات الثقافية والاجتماعية للطلاب الأجانب، مما يعزز التفاهم المتبادل ويُقلل من الصدمات الثقافية.
5. تطوير برامج إرشادية: يمكن أن يُستخدم البحث لتصميم برامج إرشاد وتوجيه تهدف إلى تهيئة الطلاب الأجانب قبل التحاقهم بالجامعة وخلال سنوات دراستهم.

مراجعة الأدبيات

1. مفهوم التكيف الأكاديمي للطلاب الأجانب

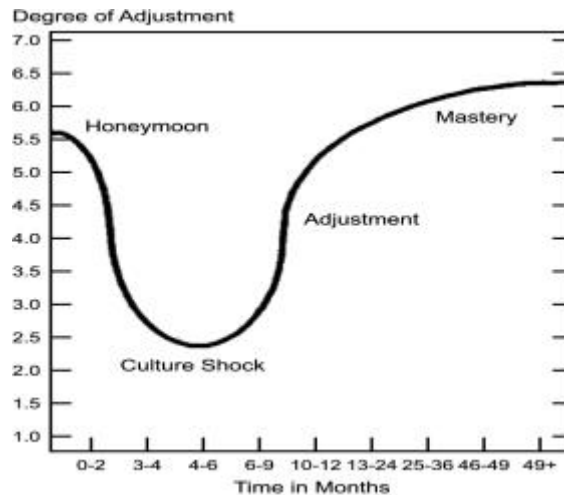
يُعرف التكيف الأكاديمي بأنه العملية التي من خلالها يتكيف الطالب مع متطلبات البيئة التعليمية الجديدة، والتي تشمل المناهج الدراسية، أساليب التدريس، والتقييم الأكاديمي (Zimmerman, 2000). وفقاً لـ Bean و Metzner (1985)، فإن التكيف الأكاديمي يتأثر بعدة عوامل مثل اللغة، الدعم الاجتماعي، والخلفية التعليمية للطلاب.

فيما يلي يمكننا تطبيق إحدى نظريتي التكيف :

• نظرية التكيف الثقافي (U-Curve):

هي عملية معقدة يمر بها الأفراد عند الانتقال إلى بيئة ثقافية جديدة. تتعدد النظريات التي تحاول تفسير هذه العملية، ولكل منها منظورها الخاص. (Kim, Y. Y. (2001) سنتناول في هذا الشرح منحنى التكيف الثقافي

منحنى التكيف الثقافي (U-Curve)

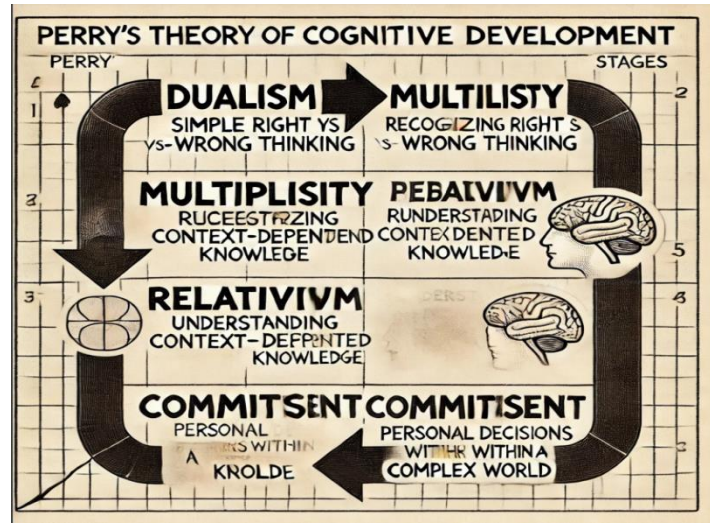


يعتبر منحنى التكيف الثقافي أحد النماذج البسيطة والشائعة لفهم تجربة التكيف. يشبه هذا المنحنى حرف "U" ويمثل مراحل مختلفة يمر بها الفرد أثناء التكيف مع ثقافة جديدة: (Kim, Y. Y. (2001)

1. **مرحلة الإثارة الثقافية:** في البداية، يشعر الفرد بالحماس والفضول إتجاه الثقافة الجديدة، ويتطلع لاكتشافها وتجربتها.
2. **مرحلة الصدمة الثقافية:** بعد فترة قصيرة من الإثارة، يبدأ الفرد في مواجهة صعوبات في التكيف مع الاختلافات الثقافية، مما يؤدي إلى الشعور بالإحباط والوحدة والضياع.
3. **مرحلة التكيف:** مع مرور الوقت، يبدأ الفرد في التكيف مع البيئة الجديدة، ويتعلم كيفية التعامل مع التحديات الثقافية، ويطور علاقات اجتماعية جديدة.
4. **مرحلة الاستيعاب:** في هذه المرحلة، يصبح الفرد قادرًا على العيش والعمل والتفاعل بشكل طبيعي في الثقافة الجديدة، ويشعر بأنه جزء منها.

• نظرية بييري للتثاقف:

هي نظرية تعليمية تُركّز على كيفية فهم الأفراد للعالم وتنظيم معرفتهم. قسم بييري التفكير إلى 4 مراحل رئيسية، تبدأ من "التفكير البسيط" حيث يعتمد الشخص على الحقائق الواضحة، إلى "التفكير المركب" الذي يستوعب تعقيد الآراء والأفكار المختلفة وفقا: (Perry, W. G. (1999)). والشكل التالي يوضح دورة نظرية بييري للتثاقف:



تقسيم نظرية بييري:

1. **المراحل المبكرة:** تعتمد على المفاهيم البسيطة مثل "الصواب والخطأ".
2. **المراحل المتقدمة:** تدرك تعقيد المعرفة وتنقل إلى فهم متعدد الأوجه.
3. **التفكير المركب:** القدرة على قبول وجهات نظر مختلفة.

2. التحديات الأكاديمية

○ تشير العديد من الدراسات إلى أن اللغة تشكل أحد أكبر العقبات التي تواجه الطلاب الأجانب في التكيف الأكاديمي. وفقاً لـ Andrade (2006)، يعاني الطلاب غير الناطقين باللغة الإنجليزية أو اللغة المحلية في البلاد المضيفة من صعوبة في فهم المحاضرات، كتابة الأبحاث، والمشاركة في النقاشات الصفية. بالإضافة إلى ذلك، يواجه هؤلاء الطلاب تحديات في التكيف مع أنظمة التعليم المختلفة، مثل اختلاف أساليب التدريس والتقييم (Khawaja & Smith, 2011).

○ في السياق الإندونيسي، تناولت دراسة من قبل Susanto (2018) تحديات اللغة التي يواجهها الطلاب الأجانب في الجامعات الإندونيسية، مشيرة إلى أن عدم إتقان اللغة الإندونيسية أو الإنجليزية يؤثر سلباً على قدرة الطلاب على متابعة المواد الدراسية بفعالية. كما أظهرت دراسة أخرى لـ Rahman (2020) أن اختلاف المناهج الدراسية وأساليب التدريس يشكل عبءاً إضافية أمام التكيف الأكاديمي.

○ التحديات الثقافية والاجتماعية

○ تتجاوز التحديات الأكاديمية الصعوبات اللغوية لتشمل الفروقات الثقافية والاجتماعية التي قد تؤدي إلى شعور الطلاب بالعزلة أو التهميش. وفقاً لـ Ward و Kennedy (1999)، فإن التكيف الثقافي يتطلب من الطلاب الأجانب فهم وتقبل العادات والتقاليد المحلية، مما قد يكون صعباً خاصة في المجتمعات ذات الثقافات المختلفة جذرياً.

○ في حالة جامعة Malang UIN، تواجه الطلاب الأجانب تحديات في التفاعل مع المجتمع المحلي بسبب اختلاف القيم والتقاليد الإسلامية التي تشكل جزءاً أساسياً من بيئة الجامعة (Hidayati, 2022).

4. نظريات التكيف والتحصيل الأكاديمي

تعتمد العديد من الدراسات على نظريات التكيف المختلفة لفهم تجارب الطلاب الأجانب. على سبيل المثال، تقدم نظرية التكيف الثقافي لـ Berry (1997) إطاراً لفهم كيف يمكن للطلاب التكيف مع ثقافة جديدة من خلال عمليات مثل الاندماج، الانعزال، التكيف الثقافي، أو العودة إلى الثقافة الأصلية. بالإضافة إلى ذلك، توفر نظرية دعم النظام الاجتماعي لـ Tinto (1993) فهماً حول كيفية تأثير الدعم الاجتماعي من الجامعة والمجتمع المحلي على نجاح الطلاب في التكيف الأكاديمي.

الدراسات السابقة

- دراسة قامت بها Putri (2019) في جامعة إندونيسيا الكبرى (UI) أشارت إلى أن الدعم اللغوي والاجتماعي يلعب دوراً حاسماً في نجاح الطلاب الأجانب في التكيف الأكاديمي. ومع ذلك، لم يتم

التركيز بشكل كافٍ على جامعة Malang UIN، مما يجعل هذه الدراسة مهمة لسد هذه الفجوة وتقديم رؤية أعمق حول التحديات الفريدة التي يواجهها الطلاب الأجانب في هذه المؤسسة.

- دراسة أخرى قام بها يوليا هابساري، حماة 2019 تلعب الجوانب الأكاديمية والاجتماعية الثقافية دورًا كبيرًا في عملية التكيف للطلاب الدوليين في الجامعات. من أبرز التحديات التي يواجهونها هي اللغة، حيث يجد الكثير منهم صعوبة في التكيف مع لغة البلد المضيف رغم إتقانهم للإنجليزية. كما يعانون من اختلافات في العيب الأكاديمي، أساليب التدريس، وطرق التقييم، رغم رضاهم العام عن التقدم الأكاديمي بفضل الدعم الجامعي الجيد. ورغم وجود برامج دعم مثل "Buddy"، يظل العديد من الطلاب يعتمدون على مجتمعهم الوطني بسبب محدودية هذه البرامج في التفاعل خارج الحرم الجامعي. هذه الدراسة تسلط الضوء على أهمية تعلم لغة البلد المضيف وتوسيع برامج الدعم لتشمل جوانب اجتماعية وثقافية أوسع.
- جادل دي ويت وآخرون (2011) [4] بأن تحقيق خدمات الدعم للطلاب الدوليين يتطلب تعاون جميع أصحاب المصلحة في الجامعة لتعزيز عملية تدويل الحرم الجامعي
- صالح بن محمد الصغير للعلاقة التي تربط الطالب الاجنبي بأفراد البيئة الجامعية من الإداريين واعضاء هيئة التدريس والطالب اثر على تكيفهم في هذه البيئة حيث كلما كانت العلاقات جيدة كلما كان اندماجه في هذه البيئة والتكيف مع ظروفها وافرادها اسرع وتنف هذه النتيجة مع دراسة "".
- وأظهرت الأبحاث أن الطلاب الدوليين في أستراليا غالبًا ما يجدون صعوبة في الاندماج في المجتمع (عبد الله، 2011) [11]، (وانغ وآخرون، 2015) [12]. تشير هذه الأدبيات إلى أن الطلاب الدوليين يواجهون مشكلات في فهم المعايير الثقافية والاجتماعية، وغالبًا ما تكون لديهم فرص محدودة للتفاعل مع الطلاب المحليين. وبدلاً من ذلك، يميل الطلاب الدوليون إلى البحث عن الدعم من داخل مجموعاتهم الثقافية والاجتماعية القائمة. في غياب مثل هذه الشبكات، قد يواجه الطلاب عزلة اجتماعية.

6. الفجوات البحثية

تشير الأدبيات إلى وجود حاجة ملحة لمزيد من الدراسات التي تركز على تجربة الطلاب الأجانب في السياقات الجامعية المختلفة، وخاصة في الجامعات الإسلامية مثل UIN Malang. هناك نقص في الأبحاث التي تستكشف بشكل شامل العوامل التي تؤثر على التكيف الأكاديمي والثقافي في هذه البيئات الخاصة (Hidayati, 2022; Putri, 2019).

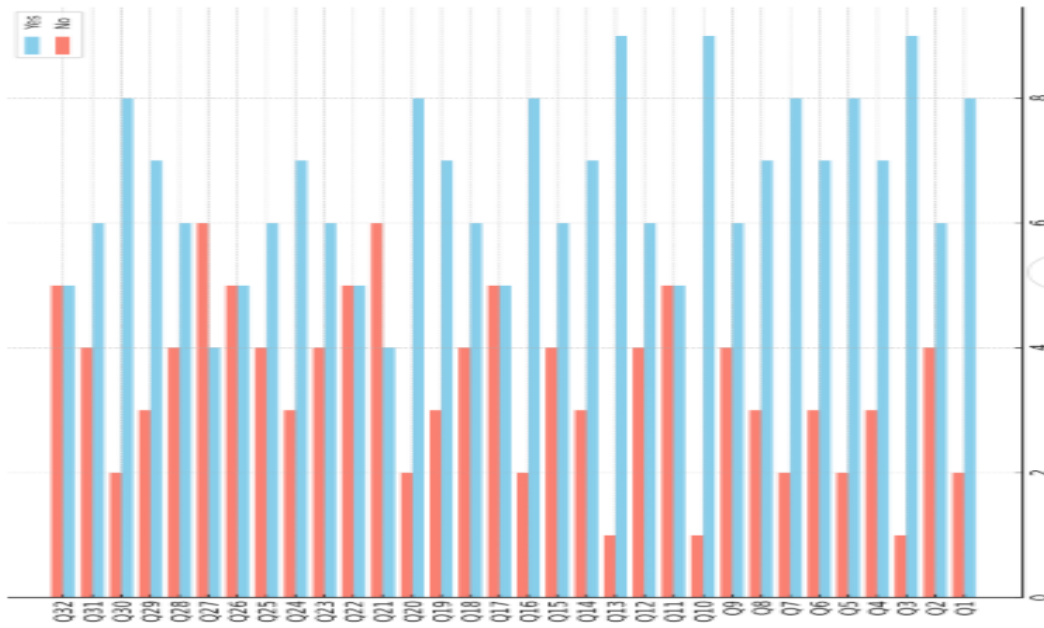
البيئة الأكاديمية في جامعة UIN Malang

- جامعة (UIN Malang) هي إحدى الجامعات الرائدة في إندونيسيا، والتي تتميز بتركيزها على الدمج بين القيم الإسلامية والتعليم الأكاديمي الحديث. تسعى الجامعة إلى توفير بيئة تعليمية تدعم التطور الأكاديمي والروحي لطلابها من خلال برامجها المتنوعة ومنهجيتها الفريدة.
- المناهج الدراسية متعددة التخصصات

بين العلوم الشرعية (كالتفسير والفقه) والعلوم الحديثة Malang UIN تجمع المناهج الدراسية في جامعة (كالإقتصاد، التكنولوجيا، واللغات الأجنبية). تهدف هذه المناهج إلى تزويد الطلاب بمهارات متكاملة تمكنهم من الإسهام الفعّال في مجتمعاتهم، سواء في السياقات الدينية أو العلمية.

مناهج البحث

- **أولاً: رسم بياني أفقي للإجابات**
- فيما يلي، سيتم إدراج الرسم البياني الذي يوضح الاتجاه العام للإجابات. يساهم الرسم في تحديد الأسئلة التي حظيت بإجماع أكبر (مثل الإجابات "نعم" أو "لا")، وكذلك تلك التي يظهر فيها اختلاف ملحوظ بين المشاركين



- الرسم البياني الأفقي يُظهر توزيع إجابات المشاركين على 32 سؤالاً، مقسمة بين إجابتي "نعم" و"لا".
- تفاصيل الرسم:

1. المحور الأفقي: يمثل عدد الإجابات (عدد المشاركين الذين أجابوا بـ "نعم" أو "لا").
2. المحور العمودي: يمثل الأسئلة (من السؤال 1 إلى السؤال 32، مرقمة بـ Q1، Q2، ... Q32).

3. الأعمدة الزرقاء: (Yes) توضح عدد المشاركين الذين أجابوا بـ "نعم" لكل سؤال.
4. الأعمدة الحمراء: (No) توضح عدد المشاركين الذين أجابوا بـ "لا" لكل سؤال.
5. الفرق بين الأعمدة: يظهر التفاوت بين الإجابتين "نعم" و"لا" لكل سؤال

من خلال الرسم البياني الموضح أعلاه، سيتم تحليل بيانات المشاركين بشكل وصفي:

• ثانيًا: تحليل وصفي للإجابات:

أ. تحليل موضوع المشاكل اللغوية الاسئلة (1-3):

السؤال 1: هل تواجه صعوبة في فهم المحاضرات بسبب اللغة؟

- إجابات مكررة:
 - معظم المشاركين أجابوا بـ "نعم"، مشيرين إلى أن عدم إتقان اللغة الإندونيسية يعيق قدرتهم على فهم المحاضرات بشكل كامل.
 - بعض المشاركين ذكروا أنهم يحتاجون إلى وقت إضافي لفهم المحاضرات.
- إجابات مميزة:
 - العينة 4: ذكر أحد المشاركين أن اللهجات المحلية تزيد من صعوبة فهم المحاضرات حتى عند تحسين مهارات اللغة.
 - العينة 2 و6: أشار المشاركون إلى أنهم بحاجة إلى تعليم مكثف للغة في وقت محدد، مما يشير إلى نقص مرونة الدورات الحالية.

➤ الصعوبة اللغوية هي العامل الأساسي الذي يواجه الطلاب الدوليين في الجامعة، مما يؤثر مباشرة على تحصيلهم الأكاديمي. اللهجات المحلية تلعب دورًا إضافيًا في تعقيد الوضع، رغم أن الجامعة تقدم دورات لتحسين اللغة.

السؤال 2: هل تجد صعوبة في الكتابة أو إتمام الواجبات بسبب اللغة؟

- إجابات مكررة:
 - معظم المشاركين أشاروا إلى وجود صعوبات في التعبير عن أفكارهم باللغة الإندونيسية أو الإنجليزية، مما يجعلهم يعتمدون على مساعدة خارجية.
- إجابات مميزة:

- العينة 9: أشار المشاركون إلى أنه يفضل وجود مواد داعمة موجهة لتحسين الكتابة الأكاديمية، وهو اقتراح مفيد.
- العينة 2: أشار إلى أن الحل المناسب هو تقديم برامج مساعدة للتعبير الأكاديمي.

➤ صعوبات الكتابة لا تقتصر على نقص المهارات اللغوية فقط، بل تشمل أيضًا صعوبة ترجمة الأفكار الأكاديمية إلى لغة واضحة. عدم وجود دعم إضافي كافٍ يمثل تحديًا إضافيًا.

السؤال 3: هل الجامعة تقدم دعمًا لتحسين مهاراتك اللغوية؟

• إجابات مكررة:

- أغلب المشاركين أكدوا أن الجامعة تقدم دورات لتحسين اللغة، لكنها غير كافية من حيث المحتوى أو الوقت.

• إجابات مميزة:

- العينة 4: ذكر المشاركون أن الدورة تمتد لـ 3 أشهر فقط وتقتصر على الأساسيات، وهي مدة قصيرة جدًا لتحقيق تقدم ملموس.
- العينة 8: اقترح أحد المشاركين زيادة تركيز الدورات على اللغة الأكاديمية الأساسية.

➤ هناك جهود واضحة من الجامعة لدعم الطلاب في تحسين لغتهم، لكنها غير كافية من حيث الكثافة والمحتوى لتلبية احتياجات الطلاب الأكاديمية اليومية.

ب. تحليل موضوع أساليب ونظام التعليم الأسئلة (4-9):

السؤال 4: كيف تختلف أساليب التدريس في UIN Malang عن جامعتك السابقة؟

• إجابات مكررة:

- غالبية الطلاب ذكروا أن التدريس في UIN Malang يعتمد على المشاركة والتفاعل في الصف، بينما كانت جامعاتهم السابقة تعتمد على أساليب تقليدية.

• إجابات مميزة:

- العينة 4: أشار المشاركون إلى أن النظام الجديد أكثر تركيزًا على النقاش والأنشطة، لكنه يعاني من نقص التوضيح المسبق للطلاب.
- العينة 2: ذكر أن النقاش في الفصول محدود مقارنة بجامعته السابقة

➤ الطلاب يواجهون تحديًا في الانتقال من نظام تعليمي تقليدي إلى نظام يعتمد على الأنشطة التفاعلية. عدم التوجيه في بداية العام يزيد من صعوبة التكيف.

السؤال 5: هل تشعر أن الطريقة التي يتم بها تقييم الطلاب صعبة أو مختلفة عن بلدك؟

إجابات مكررة:

التقييم يعتمد بشكل كبير على الأنشطة والمشاريع بدلاً من الامتحانات، وهو أمر جديد للعديد من المشاركين.

إجابات مميزة:

العينة 2: أشار المشاركون إلى أهمية وجود أمثلة واضحة على متطلبات التقييم الجديدة.

➤ تغيير طريقة التقييم يشكل تحديًا للطلاب الذين اعتادوا على أنظمة تعتمد على الامتحانات التقليدية. التوضيح المبكر يمكن أن يساعد في التكيف

السؤال 6: هل تجد أن الثقافة الأكاديمية ملائمة؟

إجابات مكررة:

غالبية المشاركين أشاروا إلى أن الثقافة الأكاديمية ملائمة، رغم وجود صعوبات أولية في التكيف.

إجابات مميزة:

العينة 2: أشار أحد المشاركين إلى أن القيم الثقافية المختلفة تؤثر على تجربته، لكنه يعتبرها فرصة للتعلم.

➤ التجربة الأكاديمية تشكل تحديًا وفرصة للطلاب الدوليين على حد سواء، حيث يسعون للتكيف مع بيئة أكاديمية وثقافية جديدة.

ج. تحليل التفاعلات الاجتماعية الاسئلة (10-16):

السؤال 10: هل تشعر بالراحة عند التفاعل مع الطلاب المحليين؟

• إجابات مكررة:

○ معظم المشاركين أشاروا إلى صعوبة أولية في التفاعل، لكنها تتحسن مع الوقت.

• إجابات مميزة:

○ العينة 4: اقترح أحد المشاركين تنظيم أنشطة مشتركة لتسهيل التواصل.

➤ صعوبة التفاعل الاجتماعي تعد عقبة أولية يمكن التغلب عليها من خلال جهود الجامعة في تسهيل التفاعل بين الثقافات.

د. تحليل السكن الجامعي الأسئلة (17-32):

السؤال (17-20) الهدوء والضوضاء:

• إجابات مكررة:

○ الضوضاء المفرطة مشكلة شائعة في المبنى الجامعي رقم 1، خاصة بسبب مكبرات الصوت.

○ ضيق الغرف و انها غير مناسبة للعيش بهذه الاعدد الكبيرة

• إجابات مميزة:

○ العينة 4: ذكر أحد المشاركين أن الضوضاء تصل إلى مستوى لا يُحتمل بسبب مكبرات الصوت.

➤ السكن الجامعي رقم 1 بحاجة ماسة إلى تدخل إداري لضمان بيئة هادئة للدراسة.

هل الغرفة في السكن مريحة وكافية؟ السؤال (21-24)

جاءت مكررة:

معظم المشاركين أشاروا إلى أن الغرف ضيقة وغير مريحة.

المساحة لا تلبي احتياجات الطلاب اليومية.

إجابات مميزة:

ذكرت أن الغرف الحالية مريحة ولكن التغييرات الجديدة، مثل زيادة عدد العينة 5 و 10 :
الأشخاص بالغرفة، ستؤدي إلى ازدحام مزعج

السؤال هل السكن يوفر تجهيزات ومرافق (25-26) مريحة؟:

إجابات مكررة:

- تجهيزات السكن الأساسية موجودة، لكن هناك نقص في التهوية والنظافة
- بعض المشاركين أشاروا إلى قلة وسائل التكييف مما يزيد من عدم الراحة

○ إجابات مميزة:

- العينة رقم 10 : وهو احد المشاركين يصف الاسرة الحالية انها مثل اسرة السجون وهي لا تناسب معنا كطلاب .مما يشكل انزعاجا كبيرا

هل المرافق مثل الحمام والمطبخ نظيفة ومريحة؟السؤال (28-29)

مكررة :إجابات

- معظم المشاركين أشاروا إلى أن المرافق غير نظيفة في بعض الأحيان
- الصيانة غير منتظمة

مميزة :إجابات

العينة رقم 6: ذكر أن نقص النظافة في المرافق يجعل من استخدامها غير مريح

السؤال (30-32) هل المشرفون متعاونون؟

إجابات مكررة:

.غالبية المشاركين يرون أن المشرفين لا يقدمون الدعم الكافي عند الحاجة

.شكاوى من عدم المهنية في التعامل

إجابات مميزة:

ذكر أن المشرفين يتصلون من المسؤولية في بعض الحالات، مما يترك الطلاب دون **10: العينة** حلول لمشكلاتهم

ادوات البحث

اعتمدت الدراسة على استخدام استبيان يحتوي على 32 سؤالاً تم تصميمه بعناية لاستكشاف جوانب التكيف الأكاديمي والاجتماعي واللغوي. تم اختيار الاستبيان كأداة بحث رئيسية نظراً لقدرتها على جمع بيانات كمية ونوعية من عينة واسعة من الطلاب الأجانب، وإجراء مقابلات شخصية معهم. تغطي الأسئلة مواضيع متنوعة مثل:

- التحديات اللغوية وأثرها على الأداء الأكاديمي.
- تقييم الدعم الأكاديمي والاجتماعي المقدم من الجامعة.
- تجربة السكن الجامعي والتفاعل الثقافي.

تم تنظيم الاستبيان بطريقة توفر تحليلاً دقيقاً ومتكاملاً لتجربة الطلاب، ما يتيح فهماً أعمق للصعوبات التي يواجهونها وتطوير توصيات مناسبة

تقنيات تحليل البيانات

تحليل البيانات باستخدام التحليل الموضوعي:

المرحلة الأولى: الترميز المفتوح

في هذه المرحلة، يتم تقسيم البيانات إلى رموز مفتوحة تعبر عن الوحدات الأساسية للمعلومات المستخرجة من الإجابات. قمت بتحديد النقاط التالية:

1. الصعوبات اللغوية:

- عدم إتقان اللغة الإندونيسية.
- تأثير اللهجات المحلية على الفهم.
- نقص الدعم اللغوي الكافي في الجامعة.

2. الثقافة الأكاديمية:

- تفاعل أكبر في الفصول مقارنة بالجامعات السابقة.
- طرق التقييم تعتمد على الأنشطة والمشاريع الجماعية.
- نقص التوجيه في بداية العام الأكاديمي.

3. أنظمة التعلم:

- الفرق بين الأنظمة التفاعلية والتقليدية.
- صعوبة التكيف مع التركيز الكبير على المشاريع.

4. التفاعلات الاجتماعية:

- صعوبة التفاعل الأولي مع الطلاب المحليين.
- الحاجة إلى ورش عمل مشتركة لتحسين العلاقات الاجتماعية.
- تأثير العادات الإسلامية المختلفة على الطلاب الأجانب.

5. السكن الجامعي:

- الضوضاء المفرطة في المبنى الجامعي رقم 1.
- ازدحام الغرف وضيق المساحة.
- قلة تعاون المشرفين وعدم التزامهم بساعات الهدوء.

المرحلة الثانية: الترميز المحوري

تم تجميع الرموز المفتوحة في محاور مركزية تعبر عن المشكلات الرئيسية التي تواجه الطلاب الأجانب:

1. المشكلات اللغوية:

- نقص إتقان اللغة.
- تأثير اللهجات المحلية.
- دعم لغوي غير كافٍ.

2. الاختلافات الأكاديمية:

- صعوبة التكيف مع نظام التعليم الجديد.
- عدم وجود معلومات كافية عن أساليب التدريس.

3. التحديات الاجتماعية:

- نقص التفاهم الثقافي بين الطلاب.
- الحاجة إلى بناء جسور تواصل بين الطلاب المحليين والدوليين.

4. مشكلات السكن:

- الضوضاء في المبنى الجامعي رقم 1.
- ضيق المساحة ونقص التجهيزات.
- عدم تعاون المشرفين.

المرحلة الثالثة: الترميز الانتقائي

تم تحديد المحور الرئيسي لصعوبات التكيف وهو "التحديات اللغوية والاجتماعية في بيئة أكاديمية جديدة، مع وجود تأثير كبير لمشكلات السكن الجامعي على عملية التكيف".

النتائج والمناقشة

نتائج البحث ومناقشته:

أ. الصعوبات اللغوية:

- يعاني الطلاب من عدم إتقان اللغة الإندونيسية، مما يؤثر على فهم المحاضرات وإتمام المهام الدراسية.
- اللهجات المحلية تمثل عائقًا إضافيًا حتى للطلاب الذين يجيدون اللغة بشكل مقبول.
- الجامعة تقدم دورات لدعم اللغة، لكنها تحتاج إلى تكثيف وتركيز أكبر على الجوانب الأكاديمية.

ب. الثقافة الأكاديمية:

- يعتمد التعليم في UIN Malang على التفاعل والمشاريع الجماعية أكثر من المحاضرات التقليدية، ما يمثل تحديًا للطلاب القادمين من أنظمة تعتمد على الحفظ.
- غياب التوجيه الكافي للطلاب الجدد يعيق قدرتهم على التكيف مع طرق التدريس والتقييم الجديدة.

ج. التفاعلات الاجتماعية:

- هناك صعوبة أولية في التفاعل مع الطلاب المحليين بسبب الاختلافات الثقافية والعادات.
- بعض الطلاب اقترحوا تنظيم ورش عمل وأنشطة مشتركة لتعزيز العلاقات.

د. مشكلات السكن الجامعي:

- يعاني الطلاب في المبنى الجامعي رقم 1 من الضوضاء المفرطة وقلة المساحة.
- هناك شكاوى من عدم تعاون المشرفين وعدم التزامهم بمعايير الراحة.

العوامل المؤثرة على التكيف:

العوامل الداخلية (داخل الجامعة):

1. نقص الدعم الأكاديمي الموجه للطلاب الدوليين.
2. محدودية الموارد المتاحة لتحسين اللغة والتفاعل الاجتماعي.
3. مشكلات السكن (ضوضاء، مساحة، تجهيزات).

العوامل الخارجية (خارج الجامعة):

1. اختلاف العادات والتقاليد عن بلد الطالب.
2. التأثير النفسي الناتج عن العيش في بيئة جديدة وغير مألوفة.
3. غياب الدعم الكافي من الأسرة أو الأصدقاء المحليين.

الخطوات المستقبلية:

1. تطوير سياسات موجهة لدعم الطلاب الدوليين (لغويًا، أكاديميًا، واجتماعيًا).
2. تحسين بيئة السكن الجامعي لتكون أكثر ملاءمة للعيش والدراسة.
3. تعزيز الأنشطة المشتركة بين الطلاب المحليين والدوليين لتقليل الفجوة الثقافية.

نتائج البحث ومناقشة

بالنظر إلى النتائج والمقارنة مع نظرية التكيف الثقافي والأبحاث السابقة:

1. تأكيد النتائج لنظرية التكيف الثقافي:

- النتائج التي توصلت إليها الدراسة تسلط الضوء على أهمية الدعم اللغوي والاجتماعي كعوامل أساسية في تسهيل التكيف الثقافي والأكاديمي، وهو ما يتفق مع دراسة "Putri" (2019) التي أكدت الدور الحاسم لهذه العوامل.

- الصعوبات اللغوية، خاصة تأثير اللهجات المحلية ونقص الدعم المكثف، تؤكد ما جاء في دراسة "حبساري (2019)" بأن تعلم لغة البلد المضيف يمثل تحدياً رئيسياً، مما يشير إلى أهمية توفير برامج دعم لغوي مخصصة.
- النتائج التي تشير إلى قلة التفاعل مع الطلاب المحليين تتوافق مع دراسات "عبد الله (2011)" و"وانغ وآخرون (2015)"، حيث يميل الطلاب الدوليون إلى الاعتماد على شبكاتهم الثقافية بدلاً من التفاعل مع المجتمع المحلي.

2. نقاط تقاطع مع الأبحاث السابقة:

- دراسات مثل "دي ويت وآخرون (2011)" أكدت على أهمية وجود تعاون بين جميع أصحاب المصلحة في الجامعة لتحسين خدمات الدعم، وهذا ينعكس في النتائج التي تشير إلى قصور برامج الدعم اللغوي والاجتماعي في جامعة UIN Malang.
- دراسة "الصغير" أكدت أهمية العلاقات الإيجابية بين الطلاب الدوليين وأعضاء هيئة التدريس والإداريين في التكيف، وهو ما يدعم اقتراح تنظيم ورش عمل لتعزيز العلاقات الاجتماعية.

اختلاف النتائج أو تحدي نظرية التكيف:

على الرغم من أن النتائج تتفق مع نظرية التكيف الثقافي من حيث أهمية الدعم الأكاديمي والاجتماعي، إلا أن التركيز على دور البيئة الجامعية الإسلامية كعامل مؤثر في التكيف لم يتم التطرق له بعمق في الأبحاث السابقة (كما أشارت فجوات البحث المذكورة في دراسة. ("Hidayati, 2022")

التأثير الكبير للضوء في السكن الجامعي وارتباطه بتجربة التكيف لم يكن محوراً رئيسياً في الأبحاث السابقة، مما يشير إلى إمكانية توسيع نطاق نظرية التكيف لتشمل العوامل البيئية.

استنتاج:

نتائج الدراسة تؤكد العديد من النقاط التي تناولتها الأبحاث السابقة حول التحديات اللغوية والاجتماعية، لكنها تسلط الضوء على قضايا جديدة مثل تأثير البيئة الجامعية والضوء في السكن. التوصيات تشمل تعزيز برامج الدعم اللغوي، تنظيم ورش عمل لتعزيز العلاقات الاجتماعية، وتحسين بيئة السكن، مما قد يعزز من

استنتاج

الخاتمة:

يشير البحث إلى أن الطلاب الأجانب في جامعة UIN Malang يواجهون صعوبات متعددة في التكيف مع البيئة الأكاديمية والاجتماعية. أبرز التحديات تشمل:

1. الصعوبات اللغوية، بما في ذلك عدم إتقان اللغة الإندونيسية وتأثير اللهجات المحلية.
 2. اختلاف أساليب التدريس ونظم التقييم عن تلك التي اعتاد عليها الطلاب في بلدانهم الأصلية.
 3. صعوبة التفاعل الاجتماعي مع الطلاب المحليين بسبب الاختلافات الثقافية والعادات.
 4. المشكلات المتعلقة بالسكن الجامعي مثل الضوضاء وضيق المساحات.
- هذه التحديات تؤثر على تجربة الطلاب الأجانب بشكل عام وتبرز الحاجة إلى تدخلات تحسين.

التوصيات:

للحرم الجامعي: (UIN Malang)

1. تحسين برامج تعليم اللغة:
 - تقديم دورات لغوية مكثفة تركز على المفردات الأكاديمية والمتخصصة.
 - زيادة مدة برامج اللغة وتوفير مواد داعمة عبر الإنترنت.
2. تعزيز الإرشاد الأكاديمي:
 - تنظيم برامج تعريفية شاملة للطلاب الدوليين تتناول نظام التعليم وأسلوب التدريس.
 - توفير جلسات إرشاد مستمرة طوال العام الدراسي لمساعدة الطلاب على التكيف مع نظم التقييم وأساليب التدريس الجديدة.
3. تعزيز التفاعل الثقافي والاجتماعي:
 - تنظيم أنشطة وفعاليات مشتركة تجمع بين الطلاب المحليين والدوليين لتعزيز التفاهم الثقافي.
 - توفير ورش عمل تعزز التفاهم بين الثقافات وتساعد الطلاب على تجاوز الحواجز الاجتماعية.
4. تحسين السكن الجامعي:
 - وضع سياسات صارمة للحد من الضوضاء وفصل مكبرات الصوت.
 - تحسين البنية التحتية للسكن وتوفير مساحات معيشة ملائمة.
 - إجراء استطلاعات دورية لقياس رضا الطلاب عن السكن وتقديم حلول فورية للمشكلات.

برنامج توجيهي مقترح:

1. اسم البرنامج: برنامج التكيف الجامعي للطلاب الدوليين.

2. مكونات البرنامج:

- ورش عمل تعريفية حول الثقافة الأكاديمية والاجتماعية في إندونيسيا.
- جلسات تعلم اللغة بالتعاون مع طلاب محليين لتبادل الثقافات.
- أنشطة اجتماعية دورية مثل الرحلات الجماعية والفعاليات الثقافية.

نظام دعم شخصي (Buddy System) يربط الطلاب الدوليين بزملائهم المحليين.

3. مدة البرنامج: فصل دراسي كامل مع متابعة مستمرة خلال العام.

الآثار المترتبة على البحث

المضامين النظرية:

يساهم البحث في تطوير نظرية التكيف الثقافي من خلال تسليط الضوء على التحديات الفريدة التي يواجهها

الطلاب الأجانب في السياقات الأكاديمية الإسلامية مثل جامعة UIN Malang.

يؤكد أهمية دمج العوامل البيئية (مثل السكن) واللغوية في نماذج التكيف الثقافي التقليدية.

الآثار العملية:

- يقدم البحث نصائح عملية للمؤسسات التعليمية لتعزيز تجربة الطلاب الدوليين:
- توفير دعم لغوي مكثف وموارد أكاديمية مخصصة.
- تحسين سياسات السكن لضمان بيئة معيشية ملائمة.
- تعزيز الأنشطة التي تشجع على التفاهم الثقافي.

ببليوغرافيا

Abdullah, (2011). "Tantangan Sosial bagi Siswa Internasional di Australia".

Andrade2006). (م. س. ٢٠٠٦). Challenges to Academic Success in English for International Students.

Journal of International Education in Business, 2006.

De Witt dkk., (2011). "Mempromosikan Internasionalisasi di Kampus: Perspektif Holistik".

Habsari, Yulia (2019). "Pengalaman Mahasiswa Internasional di Universitas Indonesia".

Hidaya, S. (2022). Social and Cultural Challenges in International Student Interaction at UIN Malang. *Journal of Islamic Education*.

- Hidayati, (2022). "Adaptasi Budaya di Perguruan Tinggi Islam".
- Kim, Wai Wai (2001). Transformasi menjadi Budaya Multikultural: Teori Integratif Komunikasi dan Adaptasi Lintas Budaya
- Perry, JW (1997). Immigration, Acculturation, and Adaptation. *Applied Psychology*.
- Perry, W. Gee. (1999). Bentuk Perkembangan Moral dan Intelektual di Tahun-tahun Universitas: Cetak Biru. Bass Berair
- Rahman, M. (2020). Challenges of Academic Adjustment for International Students in Indonesian Higher Education. *Journal of Education and Practice*.
- Saleh bin Mohammed Al-Saghir. "Dampak Hubungan Sosial terhadap Adaptasi Akademik Mahasiswa Internasional".
- Smith (2011). (، ل، و خوجة، ن. ج). A Review of the Literature on the Challenges Faced by International Students in the Transition to University. *International Journal of Intercultural Relations*, 2011.
- Susanto, H. (2018). Language Challenges Faced by International Students in Indonesian Universities. *Indonesian Journal of Applied Linguistics*.
- Tembikar, (2019). "Dukungan linguistik dan sosial dan dampaknya terhadap adaptasi akademik".
- Tinto, F. (1993). Leaving College: Rethinking the Causes and Cures of Student Attrition. *University of Chicago Press*.
- Wang dkk., (2015). "Interaksi Sosial dan Isolasi di Kalangan Mahasiswa Internasional".
- Ward, S., dan Kennedy, A. (1999). The Measurement of Sociocultural Adaptation. *International Journal of Intercultural Relations*.